

— ٩٠ —

- والتقى بمى وهو فى طريقه إلى غرفته .
وتوقفت مى وقد بدت عبرات تترقرق فى عينيها ثم همست به متسائلة :
— ماذا قال لك كمال ؟
— قال إنه محتاج إلى العناية والراحة .
— غير هذا ؟
— قال إنه سيعود فى الضحى ومعه الأدوية .
وعادت مى تتساءل فى إلحاح :
— ماذا قال لك عن مرضه ؟
وصمت عمار وقد بدا عليه الحزن والشروء .
واستمرت مى فى تساؤلها :
— قل يا عمار ولا تخف على ..
— قال إن عنده جلطة فى الساق .
— ما هى الجلطة ؟
— انسداد فى الشرايين .
— أهى خطر على حياته ؟
— قال إنه يأمل ألا تحدث أية مضاعفات .
— مثل ماذا ؟
— لم يقل .
وازدردت مى ريقها ثم تساءلت فى صوت مرتجف النبرات :
— هل تظن أن من الخير أن نحضر طبيبا آخر ؟
— لماذا ؟
— قد يطمئنتنا أكثر .
— إنى أثق به .. ولو احتاج الأمر .. لطبيب آخر .. لكان هو أول من
يحضره ..